بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تشير فيه إلى أن المشروع الاستيطاني الاستعماري التهويدي للضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية لا يزال يتدحرج ويتعمق ويتسع لحسم مستقبل ومصير الضفة الغربية من جانب واحد وبقوة الاحتلال منذ العام ١٩٦٧*

٢٠٢١/٤/٨

منذ العام ١٩٦٧ وحتى الآن لا يزال المشروع الاستيطاني الاستعماري التهويدي للضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية "يتدحرج"، "يتعمق" و"يتسع" لحسم مستقبل ومصير الضفة الغربية من جانب واحد وبقوة الاحتلال، وما نشهده يومياً من تصعيد في مصادرة الأراضي كما حصل بالأمس من مصادرة لـ ١٣ دونماً من أراضي حزمة وتصعيد في عمليات هدم المنازل والمنشآت كما حصل في الأسابيع الأخيرة في العيساوية وتوزيع إخطارات بهدم ٦٣ منشأة في الرأس الأحمر بالأغوار الشمالية ومسكنين في الجفتلك، وتصعيد ملحوظ في بناء وحدات استيطانية جديدة وإقامة المزيد من البؤر العشوائية كما جرى في منطقة جنوب القدس وفي الأغوار وفي المنطقة الجنوبية من محافظة نابلس وغيرها من المناطق الفلسطينية، هذا كله، يجسد المشروع الاستعماري التوسعي الذي يواصل شق طريقه في الأرض الفلسطينية، وهو مشروع عابر لجميع المراحل الزمنية والتغيرات والتبدلات السياسية سواء في إسرائيل أو على المستوى الدولي، والذي يهدف إلى تكريس ضم القدس والضفة الغربية وفرض القانون الإسرائيلي عليها وإغراقها في محيط إستيطاني مرتبط بالعمق الإسرائيلي ومتواصل من النهر إلى البحر، بما يؤدي إلى إغلاق الباب نهائيا أمام فرص حل الصراع بالطرق السياسية التفاوضية، ويقوض أية إمكانية لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة ومتصلة جغرافياً بعاصمتها القدس الشرقية وذات سيادة. ليس هذا فحسب، بل تواصل دولة الاحتلال محاولاتها للسيطرة على المواقع التاريخية والأثرية والدينية في الضفة بما فيها تلك الواقعة في قلب المدن والبلدات والقرى الفلسطينية، بهدف أسرلتها تحت حجج وذرائع مرتبطة بروايتها التلمودية المزعومة، كما حصل خلال اليومين الماضيين في سبسطية وما حدث صباح اليوم في بلدة كفل حارس.

تُدين الوزارة بأشد العبارات هذا التغول الاستيطاني الإحلالي في الضفة الغربية المحتلة، وتعتبره تحدياً سافراً للمجتمع الدولي والشرعية الدولية ومؤسساتها وقراراتها، خاصة للدول التي تدعي التمسك والحرص على تحقيق السلام على أساس حل الدولتين ومبدأ الأرض مقابل السلام، وتلك الدول التي تتغنى بحقوق الإنسان. إن هذا المشهد الإستعماري البشع الذي يتم تنفيذه يومياً على الأرض وتتضح معالمه بشكل فاضح، بما يرافقه من تشريعات وقوانين تمييزية تؤسس لنظام

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
http://www.mofa.pna.ps/ps/ps8421

فصل عنصري بغيض في فلسطين المحتلة، يختبر ما تبقى من مصداقية لدى المجتمع الدولي في الوفاء بالتزاماته اتجاه الحالة في فلسطين من جهة، ويشكك في ذات الوقت بآليات العمل الدولية المتبعة لحل الصراع في الشرق الأوسط إن لم يكن يثبت فشلها، خاصة أن دولة الاحتلال باتت تتعايش مع هذا المستوى البائس من ردود الفعل والمواقف الدولية اتجاه الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني وأرض وطنه، من خلال وفي أثناء تنفيذها لخارطة مصالحها الاستعمارية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/